

الباب الأول

المقدمة

أ - خلفية البحث وتحديد الموضوع

القرآن الكريم هو كتابنا العظيم وكتاب من اعترفوا أنهم مسلم، وهو أعظم معجزات التي أعطاها الله لرسول الله محمد صلى الله عليه وسلم هدى للناس ورحمة وشفاء للمؤمنين.

والقرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدتها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز، أنزل الله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ويهديهم إلى الصراط المستقيم.¹

وأنزل الله تعالى القرآن الكريم باللغة العربية كما قال: إنا أنزلناه قرءانا عربيا لعلمكم تعقلون (يوسف \ 2:12). وبجانب ذلك، أنه مطابق بالأساليب العربية في بيانه، ومحتوي على بعض آداب اللغة العربية.

وإن اللغة العربية من الدين، ومعرفها فرض واجب، لأن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهمهما إلا بفهم اللغة العربية، ومالا يتم الواجب إلا به فهو واجب. إما واجب على الأعيان وإما واجب على الكفاية.²

¹لمناع القطان، مباحث في علوم القرآن، (سورابايا: منشورات العصر الحديث، د.س، ص.م.

وقد حث الإسلام على تعلم العربية لفهم القرآن الكريم والعمل على امتثال

أوامره والا انتهاء بنوا هيه وفهم بيان رسول الله عليه وسلم.³

أن اللغة العربية لها مكانة خاصة بين أبناء المسلمين بصفاتها لغة الدين والعبادة

والثقافة والحياة. هي اللغة أنزل بها القرآن وحدث بها الرسول صلى الله عليه وسلم وكتب

بها كثير من العلوم الإسلامية والثقافة الإنسانية.⁴

فمن البيان السابق يجب علينا أن نتعلم اللغة العربية لأنه شرط مهم لفهم القرآن

العظيم, ومن علوم العربية المشهورة عندنا منها: علم النحو وهو العلم بأصول تعرف بها

أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء.⁵ وعلم الصرف فهو علم بأصول

تعرف بها أحوال أبنية الكلمة, التي ليست بإعراب ولا بناء.⁶ والبلاغة هي كل ما تبلغ به

المعنى الى قلب السامع فتمكنه كتمكنك في نفسك مع صورة مقبولة.

² عبد الرحمن بن جعلة اللويحق, مشكلة العلوم في الدين في العصر الحاضر, (بيروت: مؤسسة الرسالة, 142 ها 1999 م), ص.

³ جمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري, قطر الندى وبل الصدى (بيروت: دار الفكر, 1414 ها), ص. 1.

⁴ أحمد ديروبي وأصحابه. قواعد العربية. (بنجر ماسين: المركز الخدمة اللغوية أنتساري). ص. ز.

⁵ الشيخ مصطفى الغلاييني, جامع الدروس العربية, (بيروت: المكتبة المصرية, 2003 م), ص. 10.

⁶ احمد ديروبي, فوائد الظرف في قواعد الصرف, (بنجر ماسين: أودي بر يغين, 2005 م) ص 30

كل العلوم الثلاثة السابقة مهمة علينا ولا سيما البلاغة إلا أنها تتكلم عن المحسنات اللفظية والمعنوية. القرآن تتضمن المحسنات اللفظية إما من ناحية المعنى أو من ناحية اللفظ وهي من مزاياه العظيمة.

المحسنات اللفظية و المعنوية أو يذكر بها من علم البديع علم يعرف به الوجوه المزايا التي تزيد الكلام حسنا و طلاوة و تكسبه بهاء و رونقا بعد مطابقته لمقتضى الحال ووضوح دلالاته على المراد.

وآيات القرآن تتكلم أو تشرح كثيرا عن التربية الإسلامية منها تربية العقيدة وتربية الأخلاق وغير ذلك. وتربية العقيدة لها دور مهم لنا لأنها تتعلق بالآيمان و التوحيد. وفي بعض آيات القرآن الكريم يسن علينا بالسجود حين نقرأها أو نسمعها، وأشار بحديث عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ عليها القرآن فإذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه (رواه أبو دود والحكيم).⁷

آيات السجدة لا توجد في سورة السجدة فقط لكن توجد في سورة الاعرف وسورة الرعد وسورة النحل وسورة الاسراء وسورة مريم و سورة الحج آيتين و سورة الفرقان وسورة النمل و سورة ص وسورة فصلت وسورة النجم و سورة الانشقاق و سورة العلق.

⁷ محمد رفاعي، الجمع الصلوات المسنونة (طه فترا: سمارانج، 1414) ص. 82

والآيات السابقة تسمى " آيات السجدة " فمن ذلك البيانات أراد الكاتب أن يبحثها ويحللها من ناحية محناتها اللفظية والمعنوية وعلاقتها بتربية العقيدة, وقدمها في الرسالة العلمية بالموضوع:

" المحسنات اللفظية والمعنوية في آيات السجدة وعلاقتها بتربية العقيدة "

للاجتنب عن الخطاء والغلط في فهم مصطلحات الموضوع فالأحسن

للكاتب أن يوضح ويشرح كما يلي:

1. المحسنات اللفظية هي الجمال من ناحية اللفظ في آيات القرآن, وهي

الدراسة عن علم البديع منها الجناس و السجع ، والمحسنات المعنوية هي

الجمال من ناحية المعنى, وهي الدراسة عن علم البديع منها الطباق . هذه

المحسنات اللفظية و المعنوية التي تتعلق بآيات السجدة في سور القرآن

الكريم.

2. التربية العقيدة هي البحث عن الإيمان بالله.

3. آيات السجدة هي بعض آيات من القرآن الكريم ويسن على من يقرأها أو

يسمعها بالسجود لأنه يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم, إما عند

الصلاة أو عند قراءة القرآن. المراد بآيات السجدة في البحث التي توجد في

سور القرآن الكريم منها سورة السجدة، سورة الأعراف، سورة الرعد، سورة

النحل، سورة الإسراء، سورة مريم، سورة الحج، سورة الفرقان، سورة النمل،
سورة ص، سورة فصلت، سورة النجم، سورة الإنشقاق، و سورة العلق.

ب - مشكلات البحث

المشكلات التي سيبحثها الكاتب في هذه الرسالة العلمية هي:

1. أي المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية التي تتضمن في آيات السجدة ؟
2. ما العلاقة بين آيات السجدة تضمنت المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية

بتربية العقيدة في سور القرآن الكريم ؟

ج - أسباب اختيار الموضوع

1. القرآن هو هدى للناس لنيل السعادة في الدنيا والأخرى, وفيه العقيدة الإسلامية والأخلاق الكريمة والشريعة الإسلامية.
2. المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية من مزايا القرآن الكريم تدل أنه معجزة عظيمة لا يمكن يصنعه الإنسان. كمثل سورة الفيل في زمان رسول الله صلى الله عليه و سلم مسلمة الكذب يصنع كمثلها لكن لا يمكن يشبهه في سورة القرآن لأن معجزة نزل في نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وهو في بغض سورة الفيل من المحسنات.

3. تربية العقيدة من أهم البحث لأنه بين عن الإيمان بالله و لتوحيد الله وهي أصول دين الإسلام.

4. آيات السجدة هي آيات خاصة متخاره بأمر السجود من النبي في عند قراءتها أو سماعها.

د - أهداف البحث

1. لمعرفة المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية التي تتضمن في آيات السجدة في سور القرآن.

2. لمعرفة العلاقة بين آيات السجدة تضمنت المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية بتربية العقيدة.

هـ . فوائد البحث

يرجوا الباحث نتائج هذه الرسالة العلمية فوائد منها:

1. زيادة معرفة الكاتب خاصا,,, والقارئ عامة عن المحسنات اللفظية

والمحسنات المعنوية و علاقتها بتربية العقيدة التي تتضمن في آيات السجدة.

2.المادة المقدمة و المادة البحثية للطلاب المستقبل و الباحثين الآخرين لاستمرار

هذه الرسالة العلمية.

3. المرجع العلميّ لخزائن مكتبة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجر

ماسين.

و. منهج البحث

1. نوع البحث

يجمع الباحث البيانات التي تتعلّق بالرسالة العلمية بالاستخدام البحث

المكتبي، يعني :

أ- جمع بعض كتاب التي تتعلّق بالرسالة العلمية.

ب- تقرير آيات السجدة التي تتضمن المحسنات اللفظية و المعنوية.

ج- تحليل آيات السجدة التي تتضمن و تتعلّق بالتربية العقيدة بالنظر الى آراء

المفسّرين.

د- استنباط النتائج من المباحث التي قدمها الباحث.

2. البيانات و مصدرها

البيانات المحتاجة في هذه الرسالة العلمية يعني آيات السجدة من القرآن الكريم،

و يستخدم الكاتب مرجع شتى التي تتعلّق العلمية من كتب البلاغة و التفسير. و

الكتب المقصودة منها :

أ- البلاغة الواضحة لعلي الجارم و مصطفى أمين.

- ب- دروس البلاغة العربية لأحمد با حميد.
- ج- المعجم المفصل في العلم البلاغة لانعام فوال.
- د- جواهر البلاغة لسيد أحمد الهاشمي.
- هـ- فنون البلاغية للدكتور أحمد مطلوب.
- و- اعراب القرآن لمحي الدين الدرويش.
- ز- التفسير المنير للأستاذ الدكتور وهبه الزحيلي.
- ح- صفوة التفاسير لمحمد علي الصبوني.
- ر- مناهل العرفان في علوم القرآن لمحمد عبد العظيم الزرقاني.
- خ- الاتقان في علوم القرآن لجلال الدين السيوطي.
- ع- مختصر تفسير ابن كثير لمحمد علي الصبوني.
- غ- و الكتب الأخرى التي تتعلق الرسالة العلمية.

3. طريقة جمع البيانات

وسلك الكاتب في جميع البيانات بتخريج آيات السجدة ثم يحللها من ناحية المحسنات اللفظية و المحسنات المعنوية ثم يشرحها باستخدام كتب التفسير علاقتها بالتربية العقيدة.

4. طريقة تحليل البيانات

استخدام الكاتب في تحليل البيانات بطريقة " تحايل المضمون " يعني جميع البيانات المحتاجة من كتب اللاغة و التفسير المتنوعة في موضوع واحد. و الخطوات هذه الطريقة, و هي:

أ- جمع آيات السجدة من القرآن الكريم

ب- يحللها باستخدام المنهج البلاغى البديعي

ج- يفسرها الباحث بنظر الى آراء المفسرين ثم يخلصها

د- الاستنباط

ز. الدراسة السابقة

بعد نظر الكاتب في مكتبة الجامعة و مكتبة التربية لم يجد الكاتب رسالة علمية تبحث عن آيات السجدة و المحسنات اللفظية و المعنوية.

ح. خطة الكتابة

هذه الرسالة العلمية لها كتاب خطة الكتابة, وهي تشتمل على أبواب كما يلي:

الباب الاول: المقدمة تتكوّن من خلفية البحث و التحديد الموضوع, مشكلات

البحث, وأسباب اختيار الموضوع, وأهداف البحث, وفوائد البحث, ومنهج البحث, والدراسة السابقة و خطة الكتابة.

الباب الثاني: النظرية العامة عن المحسنات اللفظية و المعنوية و التربية العقيدة

تتكون من تعريف المحسنات اللفظية, و المحسنات المعنوية و أقسامها, تعريف تربية العقيدة, وأغراضها.

الباب الثالث: البحث عن المحسنات اللفظية و المعنوية من آيات السجدة و

علاقتها بالتربية العقيدة, و يتكون من لمحة عن آيات السجدة في القرآن الكريم, آيات

السجدة, التحليل عن المحسنات اللفظية و المعنوية في آيات السجدة, تفسير آيات

السجدة, تربية العقيدة تضمنت في آيات السجدة.

الباب الرابع: الاختتام يتكون من الخلاصة و الاقتراحات الملحقات.